

أخبار قصيرة



طفلة إيراني يفوز بجائزة المسابقة اليابانية الدولية للرسم

افاد رئيس مركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئة في دزفول بمحافظة خوزستان جنوب غرب إيران «سعيد كلكل» بأن الطفل الإيراني «صدرا تنديس» ذي الاعوام ٩٠ قد فاز بجائزة مسابقة كاناغاوا اليابانية الدولية للرسم لعام ٢٠٢٣. وصرح رئيس معهد التنمية الفكرية للأطفال والناشئة في دزفول، بأن مسابقة الرسم للأطفال الدولية لعام ٢٠٢٣، والتي تنظم كل عامين، اقيمت في مدينة كاناغاوا اليابانية لعام ٢٠٢٣ تحت شعار «الرسم الحر» وقد شارك في هذه المسابقة اطفال وناشئة من ٦٠ دولة حول العالم بتقديمهم أكثر من ١١ الف عمل فني.



كما اعلن «سعيد كلكل» بأن معهد التنمية الفكرية للأطفال والناشئة في إيران قد شارك بـ ٣٤٦ عملاً فنياً في هذه المسابقة، مضيفاً بأن ٢٠ طفلاً وناشئة إيرانيين، والذين هم أعضاء المراكز الثقافية والفنية التابعة لمعهد التنمية الفكرية للأطفال والناشئة من جميع المحافظات الإيرانية، قد فازوا بشهادات فخرية خلال مشاركتهم في مسابقة الرسم الدولية هذه التي أقيمت في اليابان.

وأوضح بأن الطفل الإيراني «صدرا تنديس» الذي تشرف عليه المربية «مريم شادابي بور» قد فاز بجائزة هذه المسابقة عن لوحته تحت عنوان «تيني/ My Dragon».

تحية إلى لبنان وأبطاله

لكم الخلود وللعدو العاز
يا فتية صمدوا ولم ينهاروا
أبناء جند الله نصرتم
والسامري فلعة وشنار
أبناء لبنان العزيمة والفدا
حيتم الأقطار والأنصار
فلأنتم نعم المدافع عن حمى
قد أولغت بدمائنا الأشرار
طهرت عزائمكم وقار صنيغكم
أنتم لها والمرجفون صغار
والإنتصار نصيب كل جماعة
قبلوا التحدي والنفس كبار
ياسائرين على طريق محمد
صلى عليه الخالق الغفار
وعلى الهدى الأطهار عتره أحمد
وامامكم هو حيدر الكراز
بشري لكم إن الخشود تهياث
للزحف تصبو والحسين شعار
لن يستبج الغاصبون ديارنا
أبداً وإن الدهر ذا دوار
لن يخضع الأبطال خشية حاقد
قتل الكرام نصيرة الغدار
فالقائلون إلى الزوال مصيرهم
هم هكذا فليفرح الأخيار
النصر آت لا محالة إخواني
يوم بيوم والخطوب مدار
لابد عادة كروم ريينا
غناء تحت ظلالها الأبرار
ويرتل الأقصى نشيد تحرر
ونسيه الصلوات والأذكار

حميد حلمي البغدادي

الأحداث والمناسبات الفلسطينية وسمي بـ"المصطفى الفلسطيني". ومرحلة الانتفاضة الأولى "انتفاضة الحجارة" التي رسم الفنانين العديد من اللوحات عنها، رسماً للأطفال وهم يرمون الحجارة والعبوات المتفجرة وإحراق الدواليب ورفع العلم الفلسطيني. ورسم الفنانون التراث الفلسطيني للتأكيد على الهوية الفلسطينية من بيوت وأشجار الزيتون ومفتاح العودة وقضية الصخرة، واليوم في ظل معركة "طوفان الأقصى" نرى العديد من الفنانين يرسمون عن هذه العملية الدولية أروع اللوحات.

فالفعل الفني عليه أن يكون معبراً عن الحالة الإنسانية وهي تشكل الجزء الكبير لأن البعد الإنساني هو شيء مشترك مع كل الشعوب، ولكي تصل إلى العالم والشعوب الأخرى، على اللوحة الفلسطينية أن تحمل هذا البعد الإنساني الذي يشترك فيه أحياناً العديد من شعوب العالم ويشابه لما تعرض له الشعب الفلسطيني من هجرة ونزوح ومجازر وقتل وتدمير، فاللوحة إن خلت من البعد الإنساني فهي تفقد الكثير من المصداقية. وقضية فلسطين فيها البعد الإنساني واضح وجلي ولا يمكن لأحد أن يجهره. ونرى العديد من أعمال الفنانين الفلسطينيين تحاكي الحالة الإنسانية بكافة أبعادها من خلال تناول الإنسان في اللوحة ومكونات الحياة من طيور وأسماك وأشجار ومنازل وكل هذه الرموز لها بُعد إنساني عند كل الشعوب.

ما الذي تحاول قوله عبر لوحاتك الفنية؟

أحاول، عبر لوحاتي، إيصال رسالة للعالم عن الإنسان الفلسطيني وتمسكه بأرضه وحقه المغتصب ورسالة التأكيد على قوة الإرادة وأن الشعب الفلسطيني شعب لا يقهر وهو شعب الجبارين الصامدين لأنهم أصحاب حق وقضية عادلة، فالن هو جزء كبير في هذا الصراع مع العدو المجرم. ونحن كفنانين فلسطينيين من خلال لوحاتنا نحاول التأكيد على حقنا في فلسطين وأن هذه الأرض لنا -طال الزمان أم قصر- والتأكيد على هويتنا الفلسطينية وهي رسالة صمود وتحدي. وإنا مطالبون كفنانيين بتوثيق ما يجري في فلسطين وتوثيق مراحل القضية الفلسطينية لأن العدو يهجم طمس معالم الهوية الفلسطينية والتراث الفلسطيني، فواجب علينا المحافظة عليها، ونحن مستمرين في الرسم والفن والنضال حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني من يد المحتل الغاصب.

وما تعرض له القدس حالياً حافزاً لكل فنان مؤمن بهذه القضية بأنها قضية إنسانية لتكون حاضرة في جميع أعماله الفنية القادمة حتى تعود هذه المدينة إلى مقدمة الحراك الفني. الصخرة المشرفة وخريطة فلسطين ومفتاح العودة وشجرة البرتقال والزيتون يجب أن تصل لكل العالم وأن تحمل الحس الإنساني وما تحمله من صور. وسوف نرسم إن شاء الله على أرض فلسطين المحررة ونحن وجميع الشرفاء في العالم من فنانين ومقاومين، نحن نرسم طريق العودة بألواننا، والشهداء يرسمون هذا الطريق بدمائهم.. فكل التحية لأرواحهم الطاهرة والركبة.



**الصخرة المشرفة
وخريطة فلسطين
ومفتاح العودة
وشجرة البرتقال
والزيتون يجب أن تصل
لكل العالم وأن تحمل
الحس الإنساني وما
تحمله من صور**



الفنان التشكيلي الفلسطيني "معزز مصطفى العمري" للوفاق:

نحن نرسم طريق العودة بألواننا؛ والشهداء يرسمونه بدمائهم

الوفاق / خاص
سهامه مجلسي

تعتبر علاقة الفن بالواقع من أعقد العلاقات الجدلية في تاريخ الإنسان، حيث تختلف فيها الرؤى حسب الإختلاف القائم بين تلك الرؤى حول ماهية الفن ووظيفته؛ لكن أغلب المدارس الفنية في العالم اتفقت على الارتباط الوثيق بين الفن والواقع الذي يعيشه الفنان. الفنان لا يعتبر فقط نهجاً معبراً عن الواقع الذي يعيشه المجتمع، بل يتحمل أيضاً مسؤولية أكبر، ومسؤولية التعبير عن الواقع بمعنى أعمق من الحقيقة، أي تقديم البعد الوجداني للواقع بمأساته ومعاناته وقضاياها ورسائله، وهو ما نجح به الفنان التشكيلي الفلسطيني السوري «معزز مصطفى العمري» الذي جسّد في أعماله واقع القضية الفلسطينية بوجدانها وثقافة الشعب الفلسطيني وتاريخه وعراقته، وفي لقاء أجرته معه صحيفة «الوفاق» تحدث الفنان التشكيلي عن أعماله.



لن تكون شاهد للأجيال القادمة وكل مرحلة كان لها نمط معين من الرسم والفن الذي يعبر عنها، فمرحلة اللجوء ومرسمك وريشتك وأرشيفك الفني الذي يمكن أن تخسره في لحظة وعليه ابتكار أفكار للتعبير عما يجري من حوله ورسم صورة الدمار.

«فلسطين فصل طويل، طويل، طويل» كيف تعكس أعمالكم بهذه القضية؟

إن القضية الفلسطينية على مدى ٧٦ عام من الإحتلال الصهيوني مرّت بالعديد من المراحل النضالية التي حاول الفنان تجسيدها وتوثيقها

الفني إلى أعلى المستويات ليحدث الدهشة عند المتلقي من خلال هذا الخيال. أشارك في العديد من المعارض الفنية الجماعية والفن في فلسطين مهم جداً لأنه يواكب الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها، ويواكب كل الأحداث وكان مواكباً للنكبة في فلسطين عام ١٩٤٨ ومواكباً للنكسة ولانتفاضة الأولى وانتفاضة الأقصى ومعركة طوفان الأقصى العظيمة. فالفن الفلسطيني يسير جنباً إلى جنب مع ثورة شعبه لأنه هو جزء مهم من هذه الثورة من خلال رئاسته وألوانه وهو وسيلة للتواصل أحياناً من خلال اللوحات الجدارية في الشوارع التي تحمل الرسائل بين المقاومين كوسيلة تشفير لتنفيذ عمل فداي.

ماذا يعني أن تكون فناناً في غزة؟ ما هي التحديات التي تتعامل معها بشكل منتظم؟

أن تكون فناناً من غزة يعني أن تكون بداية مشروع شهادة كبقية الشعب في غزة لأن القذائف الصهيونية والرصاص لا يفرق بين أحد، وأن تكون فناناً من غزة يعني أن تكون مقاوم بريشتك وبسلاحك لأن الدفاع عن الأرض والأهل يتطلب ذلك والتحديات التي يواجهها الفنان في غزة كثيرة، من صعوبات الحياة وتأمين القوت اليومي خاصة في ظل هذه الحرب الشرسة والهمجية. على الفنان في غزة أن يكون ناقلاً لواقع مجتمعه

ما أبرز الصفات التي يجب على الفنان التشكيلي التحلي بها؟

أبرز الصفات التي يجب على الفنان التحلي بها هي أن يكون فناناً حقيقياً ملامساً لهموم الناس وغير منفصل عن مجتمعه ليكون الناقل الحقيقي للصورة وما يجري من حوله وعلى الفنان التحلي بالتواضع والثقافة والفكر والبحث والتجريب وأن يبحث دائماً عن المعلومة التي تطور عمله الفني والاستماع للنقد لخدمة عمله الفني ونقل تجاربه للأخرين وعليه مساعدة الآخرين في تدوير مهاراتهم وتعليمهم ونقل تجربته لهم وأن يتعاطى مع الناس بمحبة ليصل إحساسه لهم من خلال عمله الفني. وأنا كفنان فلسطيني أعيش في سوريا لا يمكن لأعمالنا أن تكون بمعزل عما حدث ويحدث في فلسطين وما تعرضت له من احتلال من قبل الصهيونية العالمية ومحاولة طمس معالم الوجود الفلسطيني وتاريخه.

ما هي معايير رسم الحروف بالنسبة إليك؟

الحرف هو بداية للتعريف بالأشياء والحرف مع الحرف يكون الكلمة والكلمة تصنع الجملة ومن هنا تبدأ اللوحة، فلعل حرف شكل خاص به ودلالة خاصة من استقامة وانحناء فهو بالنهاية رسم وهو يساعد في العمل الفني إن كان في مكانه المناسب لأنه يخدم العمل ويمكن أن يكون العمل كله من تشكيل الحروف، وقد استخدم الإنسان الحرف منذ بدء الخليقة لأنه هو أساس التواصل، فكانت الحروف مختلفة بالشكل ولكل حرف معنى وله شكل معين في كل حضارة على حدة وكل الحضارات استخدمت الحرف بشكل معين مثل الأحرف المعمارية وهي على شكل المسمار والحروف اللاتينية والحروف العربية والأجنبية والهيرغليفية والعديد من الأحرف في كل حضارة.

هل تعتقد أن الفن والسياسة متشابكان؟

الفن والسياسة متشابكان؛ لكن بطريقة غير مباشرة؛ فالفنان لا يمكن أن يكون بمعزل عن السياسة لأنها تلعب دور في حياته وحياة مجتمعه، ممكن للفنان أن يتكلم بالسياسة؛ لكن من خلال لوحته وألوانه لأنه يختزل الصور والعبارة ليصنع منها عملاً فنياً، وكثير من الأعمال الفنية لها علاقة بالسياسة مثل فن الكاريكاتور الذي يرتبط بالحالة السياسية وهو تعبير مباشر لما يجري، وفن البوستر أو الملصق وهو أيضاً مرتبط بالسياسة ويعبر بشكل مباشر عما يجري من أحداث في العالم. وهناك فن الشارع والرسم على الجدران فهو أيضاً مرتبط بالسياسة؛ حيث نرى لكل فصل في فلسطين عباراته الخاصة وتضامنه مع شعبه.

ما هي علاقة الرسم بالواقع، وما هو الرابط الذي يجمع بين العمل الفني والحرفة؟

الفن يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع الواقع وإذا انفصل الفن عن الواقع فهو لن يصل إلى المتلقي والجمهور ولن يكون فناً حقيقياً.. فالفنان هو ابن واقعه المعاش من خلال أعماله ومن خلال رسم التراث الفلسطيني ورسم أشجار الزيتون والبرتقال ومفتاح العودة والكوفية وقبة الصخرة ورسم صور الشهداء والمقاومين ورسم التراب الفلسطيني والبحر، كلها رموز للتأكيد على هويتنا الفلسطينية وأن هذه الرموز هي حق للشعب الفلسطيني، وتشكل الجزء الكبير من تراثه الذي يحاول العدو سرقة، فهم لم يكتفوا بسرقة وإنما يحاولون سرقة التراث، لكننا سنبقى نرسم لفلسطين حتى التحرير الكامل من العدو الغاصب. الفنان يحاول توثيق حياة الأشخاص من حوله ورسم هذه المعاناة اليومية ورسم هذا الصمود فالواقع المعاش بالإضافة إلى المحلية تبرز عملاً فنياً يعبر عن هذا الواقع الصعب والمرير وللخيال دور كبير في العمل الفني فهو الذي يفتح الأفق للفنان ليرتقي بعمله